

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أن اﻻ تعالى بعث جبريل إلى إبراهيم فحج به فلما أتى عرفات قال قد عرفت فسميت
عرفة قاله علي هـ .

والثاني أنها سميت بذلك لاجتماع آدم وحواء وتعارفهما بها قاله الضحاك .
قاله الزجاج والمشعر المعلم سمي بذلك لأن الصلاة عنده والمقام والمبيت والدعاء من معالم
الحج وهو مزدلفة وهي جمع يسمى بالاسمين قال ابن عمر و مجاهد المشعر الحرام المزدلفة
كلها .

قوله تعالى واذكروه كما هداكم أي جزاء هدايته لكم فان قيل ما فائدة تكرير الذكر قيل
فيه اربعة أجوبة أحدها أنه كرره للمبالغة في الأمر به والثاني أنه وصل بالذكر الثاني ما
لم يصل بالذكر الأول فحسن تكريره فالمعنى اذكروه بتوحيده كما ذكركم بهدايته والثالث أنه
كرره ليدل على مواصلته والمعنى اذكروه ذكرا بعد ذكر ذكر هذه الاقوال محمد بن القاسم
النحوي والرابع أن الذكر في قوله فاذكروا اﻻ عند المشعر الحرام هو صلاة المغرب والعشاء
اللتان يجمع بينهما بالمزدلفة والذكر في قوله كما هداكم هو الذكر المفعول عند الوقوف
بمزدلفة غداة جمع حكاه القاضي أبو يعلى .

قوله تعالى وإن كنتم من قبله في هاء الكناية ثلاثة أقوال أحدها أنها ترجع إلى الإسلام
قاله ابن عباس والثاني أنها ترجع إلى الهدى قاله مقاتل و الزجاج والثالث أنها ترجع إلى
القرآن قاله سفيان الثوري .

قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت عائشة كانت قريش ومن يدين بدينها وهم
الحمس يقفون عشية عرفة بالمزدلفة يقولون نحن قطن البيت وكان بقية